

وزارة التعليم العالي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية-قسم التاريخ

م .م دنيا رياض نون

مادة(تاريخ الاندلس)

المحاضرة الاولى

(الاندلس قبل الفتح الاسلامي)

للاندلس تسميات عديدة عرف بها قبل الفتح الاسلامي وبيئة واحوال اقتصادية واجتماعية عرف بها قبل الفتح الاسلامي ، فمن تسميات الاندلس قبل الفتح الاسمي هي شبه جزيرة ايبيريا ،واندلتيا فضلا عن اسم اسبانيا وهو اسم اداري لا يمثل المعنى التاريخي لمصطلح الاندلس . اما بعد الفتح الاسلامي فقد اطلق عليها اسم الاندلس وهو اسم مأخوذ ومن اصل قبائل الوندال ،وسمي ايضا بالجزيرة الاندلسية.

الموقع: تقع شبه الجزيرة الايبيريا في الجنوب الغربي من القارة الاوربية ،تفصلها من الشمال فرنسا وجبال البرت ، ويفصلها من الجنوب عن المغرب مضيق جبل طارق ومن الغرب والشمال الغربي يحدها بحر الظلمات ،ومن الشرق والجنوب الشرقي البحر المتوسط وبسبب هذا الموقع يعد من المواقع المعقدة .

الطبيعة الحياة السياسية والاجتماعية قبل الفتح الاسلامي :

لقد عانت اسبانيا قبل الفتح الاسلامي من تناقضات كبيرة بسبب الاحتلال المتكررة التي تعرضت لها الاندلس ، وقد استبد القوط الغربيون بالحكم بعد احتلالهم لشبه جزيرة ايبيريا اوائل القرن الخامس الميلادي وطردهم للوندال مما عانى افراد البلد من الويلات واستحوذ القوط الغربيين وهذا ما انعكس على الطبقة الاجتماعية التي كان رجال الكنيسة والنبلاء هم اصحاب القرار بينما سواد المجتمع واجه الاهمال والظلم وتعسف القسري بشتى مجالات الحياة مما انتج حدوث القلاقل والفتن والمؤامرات والمكائد بسبب الفوارق الطبقيّة

طبقات المجتمع الاندلسي

- ١- طبقة رجال الكنيسة : وهي اعلى طبقة واغنى فئة في المجتمع الاندلسي وبيدها القرارات وتسيطر على مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ، وتتدخل في اقرار الحاكم الاندلسي وهي معفية من الضرائب والعديد من القرارات الاخرى .
- ٢- طبقة النبلاء : وهم الطبقة الاعلى الثانية في المجتمع الاندلسي بعد رجال الكنيسة وينحدر اصلهم من القوط ولهم سيطرة كبيرة على الممتلكات وخاصة الاراضي الزراعية الخصبة والمعفاة من جميع الضرائب .
- ٣- الطبقة العامة : او تسمى طبقة التجار والزراع وصغار الملاك وهي الطبقة الوسطى بين طبقات المجتمع وعانى اصحابها من الظلم واداء الضرائب .
- ٤- طبقة الاقنان: وهم فئة من الافراد يرتبطون بخدمة الاراضي ويعتبرونهم جزء من ثروة مالكي الاراض ويحرمون من كافة حقوق المواطنين.
- ٥- طبقة العبيد: وهم النسبة الاكبر في المجتمع وغالبا يؤتى بهم بعد الحروب اسرى ويخضعون للبيع والشراء وهم محرمون من ابسط الحقوق.